

المشاقة

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

الذين يعلم انهم
اليك من ربك الحق كمن
هو اعصى انما يتذكر
اولوا الالباب الذين
يوسفون بعهد الله ولا
ينقضون الميثاق .

صدق الله العظيم

المبرر القانوني لحرب الدفاع المسلمين في كوريا

للاستاذ : الرحالي الفاروق

وكان ممن اتصل بهم هذا الامام التركي شخص اسمه كيم جين كيو، وهو صانع متوسط العمر يمتاز بنشاط كبير. وقد قدم اليه هذا الشخص جميع رفاقه، وهم يون دويان، وشوشين صو، ومون يون، الخ. الذين تأثروا بانسانية هذا الامام واعجبوا بدين الاسلام فلم يلبشوا ان اعتنقوا الدين الجديد واحبوه وعملوا على نشره بين اصدقائهم وذويهم. والآن توجد جماعة اسلامية تقدر باكثر من سبعمائة مسلم كوري.

لم يكن في كوريا الى غاية سنة 1329 الا الدين البوذي، وبعد ذلك لما تولى زمام الحكم المسمى ينسطيني عمل على انتشار العقيدة الكونفوشية. وبقي الحال على ذلك الى ان بسطت اليابان حكمها على كوريا سنة 1910.

وفي هذه الاثناء دخل المبشرون المسيحيون الى كوريا فبدلوا جهودا جبارة لنشر الدين المسيحي، وبفضل الوسائل العديدة التي يستعملونها في هذا الصدد نجحوا نجاحا ملموسا فاصبح ما لا يقل عن عشرة في المائة من سكان كوريا الذين يعدون بائتين وعشرين مليوناً، اقول اصبحوا مسيحيين، ولو كان للاسلام من ينشره ويدعو له بالطرق الحكيمة بين الكوريين لانتشر هناك انتشارا كاسحا.

والجماعة الاسلامية الجديدة في كوريا تلاقى صعوبات (ب ع ص 7)

الحرب الاهلية التي وقعت في كوريا عقب الحرب العالمية الثانية، كانت سببا في دخول الاسلام اليها للمرة الاولى. فقد قدم الى كوريا جيوش من انحاء العالم للعمل تحت راية الامم المتحدة على عودة الاستقرار الى هذا البلد النائي. وكان ذلك في سنة 1950. ومن جملة هذه الجيوش جيش تركي صغير كان في صحبته امام مرشد يقوم بمهمة الارشاد الديني والمحافظة على اداء الشعائر الدينية بين افراد الجيش. فهذا الرجل كان مسلما صادقا، وبمجرد وصوله الى كوريا بدأ اتصالاته بسكانها الذين لم يكونوا يعرفون عن الاسلام شيئا.

وبعد قطع المرحلة المشاقة البعيدة التي تعانق فيها الاشقاء والاصدقاء اصبح الجزائريون يتمتعون بحقوقهم، ويتمتعون بحريتهم على المذهب والنظام الذي اختاروه لانفسهم، وكنا بصرف النظر عن نظام حكمهم، ومذهب اقتصادهم نود من قلوبنا ان نصبح في الميدان جميعا ضد اعدائنا، ونصلح ما يعرض من المشاكل بكل حكمة ورزانة بيننا، فلا نتعامى عن الحق، ولا نترمى في الباطل ولا نسلك الملاوى والمضايق، ولم يكن احد يظن ظننا ان هذه الاخوة - سترتكس في (ب ع ص 7)

ويسلمون - اذرى، ولولا الايمان بالوجود والبعث، ولولا الجهود المتكاملة المنضامنة لما كانت الجزائر اليوم شيئا مذكورا. وعلم الله ان المغرب قد اشقى نفسه واسعد الجزائر - عندما ساهم بجميع ما يملكه من طاقات مادية ومعنوية في بداية الحرب وفي خلالها وفي نهايتها - وعندما تعرض لاضرار اقتصادية جسيمة اصابته من جراء اخلاصه الباطن والظاهر، ولم يكن ذلك يلويه عن عزمه، ولا يصرفه عن غايته الا ان المغرب تسد به لهوات الشغور - ونعم الرافد اذا حل به الوافد -.

شعب المغرب وشعب الجزائر كلاهما ينتسب الى العروبة، ويحتكم الى الاسلام، وكلاهما ينتصب في شمال افريقيا يتاخم احدهما الآخر شرقا وغربا فهما اخوان شقيقان، وجاران متماسكان، اشتراك وضعهما الجغرافي وواقعهما التاريخي، واختلف وجودهما القانوني، ونظامهما الاستعماري، وكيفما كان الحال والنظام فقد اثبتت العلاقات الماضية، والروابط الحية، هذا التآخي، وهذا التماسك بين الشعبين الكريمين، ودعمتهما بالقول والعمل في غير ما فترت من فترات التاريخ، ولا سيما حرب التحرير التي جاءت فرصة لامتحان القلوب وانضائهم، واحتمال الصبر والمصابرة في سبيل انقاذ العزة والكرامة.

رسالة الرباط

الايدى العـابثة

عن المغامرين الجزائريين لم يعجبهم هذا المسمى النبيل الذي ينتهي به خلاف دام اكثر من سبع سنوات اي منذ فجر الاستقلال، واصبحوا يقولون انهم لا يعرفون الا براجمهم المطبوعة وتصميمهم القاضي بتصفية هذا التعليم وادماجه في التعليم المعصري، كأنهم هم الحاكمون بأمرهم وكان السلطات العليا التي فوقهم لا وزن لها عندهم. ولهذا فان على العلماء ان يحذروا من المفاجآت التي يبيتها هؤلاء وان يكونوا بالمرصاد لكل عمل هدام.

قابل معالي وزير التهذيب الوطني مرتين واجرى معه مذاكرتين طويلتين في الموضوع أسفرتا عن اتفاق تام في وجهة نظر الرابطة والوزير في كيفية النهوض بالتعليم الاسلامي وتطويره وحفظ حقه -وق اساتذته وطليسته والمستقبل الزاهر الذي ينتظر هذا التعليم -في عهد جلالة الحسن الثاني، وابلغ الامين العام ذلك الى العلماء في اجتماع الرابطة الذي عقد بتاريخ 24 اكتوبر الماضي - اقول بعد هذا كله يظهر ان العابثين الذين تلقنوا دروسهم

بدأت الايدى العابثة تعمل في وزارة التهذيب الوطني من جديد، وهدفها الدائم هو التعليم الاسلامي وبرأيه ومؤسساته العامة. فبعد ان استبشر العلماء بنتيجة المقابلة العامة التي حظى بها سيادة الامين العام للرابطة من لدن جلالة الملك المعظم والتي اكد فيها جلالاته وجوب احترام كيان التعليم الاسلامي وحل مشاكله بما يرضى العلماء ويضمن مستقبل طلبة هذا التعليم ويرفع من شأنه وشأن رجاله... وبعد ما كان سيادة الامين العام

وفي جميع مراحل هذه الحرب شهد التاريخ ما كان من المغرب، وما كان من المغرب محمد الخامس رحمه الله، والحسن الثاني نصره الله شهد ما كان من قواعد وسواعد وروافد حتى تم نصر الجزائر وتحريرها باذن الله من قبضة مغير متعننت، طامس لاعلامها ومعالمها - وكان هذا المغير العنيف لا يشك ولو قليلا ان الجزائر قطعة طيبة من ممتلكات فرنسا تابعة لاصلها، وملحقة بامها - وكان الناس كثيرا ما يؤثر عليهم هذا المنطق فيؤمنون به مرة

ما هي عقيدة البهائية؟ هل تناقض الاسلام وتحاربه؟

رأي البهائيين في عدد من المسائل الكبرى

للدكتور تقي الدين الهلالي

(4)

فبعث ملك جنوة وفدا وحملهم هدايا نفيسة وكتب كتابا يمتدح فيه الى ملك المغرب ويعده الانتصار لتلك الحادثة فوصل لوفد الى لرباط وبقي مدة شهر ينتظر الاذن فبعد ذلك اذن له ملك المغرب وقبل الهدية وامر باطلاق سراح السفن الجنوية وملاحيها. وهذه الحكاية قد اصبحت الان عند من يجهل تاريخ المغرب وسائر البلاد الاسلامية كانها من حكايات سندباد وغيرها من قصص الف ليلة وليلة ولكن من ام يعرف الزمان الاستعمار يتخيل ان المغرب كان تابعا لفرنسة منذ آلاف السنين قد ارتبط تاريخه بتاريخها ورقية برقيها وانحطاطه بانحطاطها فيتكلم في التاريخ كما لو كان فرنسا.

جهلت وما تدري بأنك جاهل ومن لي بأن تدري بأنك لاتدري فان كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة اعظم قوله ' واحترام الدستور الذي يعلن حرية الدين ' أقول، لم يعترف المغرب قط ولا غيره بدين يسمى البهائية ، وليس فيه جالية بهائية يعترف بها وبكنائسها . على انه لا يلزم المغرب ان يسكت عن أي عدوان يقع على دينه من أي جالية ، وان كانت معترفا بها ومسموحا لها باقامة شعائرها فيما بين افرادها ، فلا يسمح لها ابدا بتصيد السفهاء وانفاق الاموال عليهم ليطعنوا في اعز مقدساته ، فهذا كذب على الدستور وكذب على حرية الاعتقاد كما كما هو كذب على الاسلام ولسان حاله ينشد

ما كنت احسبني ابقى الى زمن حتى ارى دوة الاوغاد والسفل قوله : فلماذا لا يشنقون البابا وخرتوشوف ونهرو الخ . الجواب ان هؤلاء ليسوا مغاربة ولم يرتكبوا خيانة ولا نقضوا عهدا بالنسبة الى الدولة المغربية التي دينها الاسلام ، على ان خروتوشوف

يشهد الان بأن رئيسه السابق اسنالين قد قتل آدفا من مواطنيه بلا حق لمجرد انهم لم يقبلوا عقيدته الجديدة . واما نهرو فانه هو واستاذة ثاندي ورفقا هما كانوا يسمعون بالمذبح التي كانت تقع من الهنادك على 'صناق المسلمين' لانتهاجهم بذج قرة لم يثبت انهم ذبحوها فلا يحركون ساكنا وقد شاهدت مذبحه وقعت في لكانوا حوالي سنة 1924 فقتل من المسلمين خلق كثير . واخبرني الثقة ان اغنيا الهنادك كانوا يجعلون لكل من ياتهم برأس مسلم كيفما كان رجلا او امرأة شيخا او شابا قادرا على الدفاع او عاجزا عشر ربيات تقارب عشرة دراهم مغربية . ولو كانت الاقلية الاسلامية مطمئنة على حقوقها ما وقعت تلك الحجاز البشرية في اول استقلال الهند فادت الى 'استقلال باكستان' وحالة اربعين مليون من المسلمين الميثوثين هنا وهناك في الجمهورية الهندية قبيحة جدا . وقد اخبرني السيد احمد بلوك الانكليزي المسلم مكاتب من الهند الى بغداد سنة 1958 بذلك . ويمكن ان يقال ان ثاندي ورفقا في وقت وقوع تلك المذابح لم يكونوا مسؤولين ، وكانوا يقضون اكثر حياتهم في السجن على يد الاستعمار الانكليزي ' أقول ، هذا صحيح ' ولكنني اعتقد انهم كانوا مقربين في مصالح المسلمين . وكان لهم نفوذ على أغلبية السكان ، وكان بإمكانهم اطفاء نار الفتنة عند اول اشتعالها . والمقصود هنا أن ما كتبه ع ح من قوله اذا قتلتم البهائيين فاقت البابا وخرتوشوف ونهروا وفلان ، غلظة وتوهم . قوله ' فماذا يقولون لله يوم الحساب ' أقول ، هل قرأت كلام الله وكلام رسوله وعرفت اجماع المسلمين في هذه القضية وموافقة القانون العالمي في قتل من يرتكب الخيانة الكبرى؟ ان كنت تعلم كل ذلك فانت مغالط مدلس تخادع القراء توهم

منك انهم كلهم جاهلون ، وان كنت جاهلا بحكم لاسلام في هذه القضية فقد اخبرت نفسك بالخوض فيما لا تعلم فيقال لك (ليس بعشك فادرجي) . وان كنت تعلم حكم الله في هذه القضية حين كتبت هذا المقال فانك لاتؤمن بيوم الحساب . الذي نخوف المنفذين لشرية الله الحاكمين بحكمه . واقتبس عند العدل المحافظين لحدود الله اي بيوم الحساب . قوله ، هل يرضى العلماء ان يأتي الشيعي اليهم ويشنقهم باسم الانسانية بدعوى انهم يخدرونها بأفيون الشعوب ؟ . أقول ، المتدينون من شعوب لعالم هم الاغلبية الكبرى وهم اسعد شعوب العالم بأعظم نعمة أوتيتها البشر ، وهي الحرية . فأمر كما كلها متدينة ، واغلب شعوب اوربا متدينة ، واكثر شعوب آسيا متدينة . وذلك القسم القليل الذي تشدق بالرواية عنه شعوبه مكبوتة ممنوعة من جميع الحريات الدينية والدنيوية . ونحن لانشك ان ذلك الشعوب نفسها لو أعطيت حريتها وتمكنت ان نقول كلمتها لما زاد عدد اساتذتك الزاعمين كذبا ان الدين أفيون الشعوب على خمسة في المائة . ونحن نتحدثك وياهم ونطلب اجرا ' استفتا ' حر في بلادهم نفسهم . فأفيون الشعوب والافراد ، هو الجهل الكامل في ادمغة بعض الكتاب الذين لا يستحيوا ان يعرفوا بما لم يعرفوا ، من الهذيان . قوله ' ان الدين انما كان لتطهير القلوب من ادران الحقد والجبروت واليأس والقنوط . أي يأس من الانسان اعظم من ان تقتله ، لانه صادق الوجدان ؟ ' أقول ، صحيح ان الدين جاء لتطهير القلوب من الحقد واليأس ، وكذا كذلك لاقامة العدل ، فلو هجم عليك وجدانه طاهر وانه هو الذي أمره بما فعل أناخذ العدالة

ام تتركه وشأنه ؟ ان قلت أتركه وشأنه وأقبل دعواه ، فقد حكمت اللصوص والقتلة والمجرمين في رقاب جميع اهل الارض يرتكبون الجرائم لارضاء وجدانهم وبطلت الشرائع والقوانين وعمت الفوضى وشرية الغاب سكان العمورة وهذا لا يقول به أحد ، لا من المتدينين ولا من اهل الافيون من الوجهة العملية . وما جاء في الانجيل نجيل متى الذي أشرت اليه في بعض مقالاتك لم يعمل به أحد من المسيحيين انفسهم ، فكيف تريد منا ، ونحن اتباع شرية ، مؤمنون بقوله تعالى في سورة النحل (90) ان الله يأمر بالعدل والاحسان) وقوله تعالى في سورة البقرة (191) فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) وجميع المغاربة الا من شذ في الزار يؤمنون باقرآن والنبى محمد رسول الله . وبحكمه حكم حكام الناصر ، فمن لم يؤمن به فليخرج من المغرب الى ارض الافون وابنعم بالعيش هناك حيث لا يسمع شيئا من احكام القديان قولاه لا نعرف أي شيء صحيح عن صدرنا ، وانما نخضع بدرجات متفاوتة لما رادنا عليه اجدادنا . اذا كنت لا تعرف هذا جهل منك ، فكيف حكمت على جميع البشر انهم مثلك في الجهل ، فحكمك هذا حكم باطل ، لانه صادر عن الجهل . فاذا جاء الذي يعرف كان حجة عليك ونحن نعرف يقينا اننا من الوجهة المادية جئنا من الارض ومنصير اليها . ومن الوجهة الروحية نعلم يقينا ان الله هو الذي خلقنا ، ولم يخلقنا عبثا وسنرجع اليه فتجزى كل نفس بما تسعى . بل في هذه الحياة نفسها يجزي كل بعلمه . قال تعالى في سورة طه (124) ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى) وقال تعالى في سورة البقرة

(114) لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم) وقال تعالى في سورة الرعد (34) لهم عذاب في الحياة الدنيا ولهم عذاب الآخرة أشق وما لهم من الله ص وق . ثم أقول ، كيف عرفت ان سكان البسيطة في هذا الزمان وحده ، وهم زهاء ثلاثة آلاف مليون نفس بقطع النظر عن اعدادهم في الازمنة الغيرة ، وفيهم الانبياء والرسل والفلاسفة والحكماء وذوو العقول الكبيرة ، كلهم خاضعون الى ما رآهم عليه اجدادهم جامدون عليه ، سواء في ذلك طفولتهم ومراهقتهم وشبابهم وكهولتهم وشيخوختهم . وماذا نقول اذا أخبرتك ان معك هنا في المغرب رجلا لا يخضعون لشيء مما رآهم عليه آباؤهم ، بل نقبوا في البلاد وطافوها طالبين للمعرفة حتى وجدوا الحق الذي لاشك عندهم فيه ، فله يحيون ، وغاية رغبتهم انهم عليه يموتون ؟ . ثم ما ذا نقول فيما جاء في الخبر الصحيح ' أوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله والموالة لله والمعاداة لله ؟ وفي قوله تعالى في سورة الممتحنة (4) قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كافرينا بكم وبدأ بيننا وبينكم العدواة والبضآن ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده) . ثم نعود اليك أنت ايها الكاتب فنسألك هل ربناك اجدادك ووالدك على ان تنصب نفسك محاميا عن المرتدين ومغبرا في وجهه العدالة ومطافها للشرية المحمدية والقاتلون والنظام والامن العام ؟ نحن ننزه اجدادك ووالدك عن ذلك ونقول ، انما هو شيء سولته لك نفسك فخلت السراب شرابا والملاح الاجاج فرانا ، وببيت العنكبوت قصرا ، مشيدا ، كمنطحات السحاب .

حديث الافك وعلم النفس

مثلها في العفاف والاسلام ، وثالثا هيبته الرسول ، هذه الموانع العظيمة يستحيل معها وقوع الزنا بمجرد المصادفة ، وحتى لو كان العاثر عليها غير مسلم او منافقا لكان الزنا بعيدا ايضا لارتفاع شيم السيدة عائشة عن اعطاء اي قيمة للمنافق وبالجمله فان الزنا بتخذ طريقا تدريجيا ينبغي على نواميس التدريج كسائر الوقائع باستثناء الغصب والهدم الذي لا يخفي ايضا وان رسول الله (ص) كعالم نفساني عظيم كان لا يداخله ادنى شك في السيدة عائشة من اول وهلة ، وانما جفاها موقتا لتأخرها بدون اذنه حتى وقعت في حيرة من انتقال المركب ، لولا وجود الحارس العام للجيش في المؤخرة واخيرا يقول الله تعالى فضلا في القضية : «لولا اذ سمعته ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين» وهذا كما قلنا ان النبي (ص) من اول وهلة ظن خيرا. قال الله تعالى : الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زانية او مشرك وحرم ذلك ذلك على المومنين ، اي حرم الزنا.

محمد الحمسي العمراني

نقد مرت حقيقة الافك كما قصها علينا القرآن الكريم وهي عند المومنين لا مجال لاعادة الحديث عنها ، ولكن لا يخفى انه يوجد بجانب المومنين المنافقون الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ، والى جانب المنافقين الكافرون الصرحا غير ان ضرر المنافقين وقتنتهم اكبر ، لوجودهم منبئين بين المسلمين وهم من ابنا جنسهم ويتكلمون بلغتهم ويتظاهرون بالاسلام مثلهم ، توارثوه عن آباؤهم بالظاهر دون القلب فكانوا في الحقيقة منافقين ، وهؤلاء يؤيدون المنافقين في اتهام السيدة عائشة المطهرة ، والحمد لله على ان علم النفس الحديث يستخرج المجاهيل ويعطي الحقيقة ناصعة البياض للناس سواء فإني احدث منافق هذا الزمان ، واقول لهم ، ان علم النفس لا يسبغ حدوث الزنا ما بين امرأة ورجل حتى تنحاحا الفرص المواتية من التدريج اولا وانفتاح باب المرا بينهما مسبقا ، اما وقوعه بغتة فهذا لا يتصور ، كما أن أي شيء لا يخلق بغتة مطلقة ، فالزنا بامرأة ولو عادية ، لا يقع وان كانت المرأة زانية والرجل زان ، الا بعدة مراحل تقطع قبل وقوع الزنا ، وتلك المراحل تطوى في ازمينة وأمكة وتعودها عوائق زيادة على ذلك ، اما إذا كانت المرأة ذات شيء من العفاف ، وتوجد في مركز فيه شيء من المناعة فان صعوبة الزنا بهما تزداد تمكنا وإذا طبقنا هذه القواعد من علم النفس على السيدة عائشة فاننا نجد ان الفاحشة في هذه الحادثة تكون مستحيلة ، لانها مدفوعة بموانع عدة كل مانع منها أشد صعوبة من الحديد ، فأولا عفاف السيدة عائشة ، وثانيا العاثر عليها

فى سبيل انشاء معهد اسلامى بالدار البيضاء بين رابطة العلماء والمجلس البلدى لهذه المدينة

كانت رابطة العلماء وجهت انى السيد رئيس المجلس البلدى الجديد وزملائه الاعضاء بالدار البيضاء ندا تحفز فيه همهم الى العمل على انشاء معهد اسلامى بهذه المدينة الكبرى التي هي احق بذلك من سواها. وقد نشرنا هذا ندا في عدد 40 من الميثاق. وجوابا عن ذلك ندا تلقت الرابطة من رئيس المجلس المذكور الرسالة الآتية :

من رئيس المجلس البلدى الى جناب الامين العام لرابطة العلماء بالرباط تحية واحتراما ، وبعد ، جوابا على رسالتكم التي تتضمن رغبتكم في شأن تحقيق فكرة انشاء معهد اسلامى بهذه المدينة ، اتشرف بان اطلب منكم تزويدنا بمعلومات عن هذا المشروع الديني الهام ، والنموذج التي ترغب رابطةكم في السير على منهاجه من بين المعاهد التابعة لوزارة التربية الوطنية حتى تتمكن من دراسته دراسة وافية مع الوزارة المعنية بالامر. وختاما تقبلوا فائق احتراماتي والسلام . الامضاء :

الحاج محمد بن جلون

وقد عقب مكتب الرابطة على رسالة رئيس المجلس البلدى للبيضا بهذا الجواب :

حضرة السيد رئيس المجلس البلدى بالدار البيضاء سلام تام بوجود مولانا الامام دام نصره وعلاه. وبعد ، فجوابا عن رسالتكم عدد 267 المؤرخة بـ 10 اكتوبر سنة 1963 والتي تطلبون فيها من رابطة العلماء تزويد سيادتكم بالمعلومات عن مشروع المعهد الاسلامي المقترح انشاؤه من طرف رابطة العلماء بالدار البيضاء ، ومن طرف سكان الدار البيضاء الذين سلف ان وجهوا عرائض في هذا الموضوع الى مصلحة التعليم الاصلي ،

الاسلامي لفضيحة رئيس واعضاء المجلس البلدى الحالي ليمدوا نفس المجهودات في ميدان التعليم الاصلي الذي حرمت منه الدار البيضاء لحد الآن رغم امكانياتها الواسعة ، ورغم ما بها من مدارس قرآنية ومدارس حرة اولية سيخرج تلامذتها ولا يجدون امامهم معيدا لاتمام دراستهم ، ورغم الضرورة الملحة في ايجاد هذا النوع من التعليم الذي ينشر الفضيلة ويحيي النفوس ويضي الطريق امام الناشئة الاسلامية ، وتدعوهم الى دراسة الاسلام ، والتعرف الى معجزاته ويحبب اليهم الخير ، ويبعد عنهم الشر ويلقن لهم التضحية في سبيل اسعاد الغير .

وعلى كل حال فالواجب الاسلامي يدعونا جميعا الى ارضا سكان الدار البيضاء الذين كانوا دائما وما زالوا جنودا لنصرة دين الله ، وذلك بانشاء هذا المعهد الاسلامي الذي سينير الطريق امام اولادهم ، وينشر الفضيلة والاخوة الاسلامية في مجتمعاتهم .

يايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم .

وتقبلوا تحياتنا والسلام . في 28 اكتوبر 1963 .

الامضاء عن الامين العام :

الحسين وجاج وسنوالي اخبار القرا الكرام بالخطوات العملية التي تتخذ في هذا السبيل ، كلل الله جهود العاملين بالنجاح ووفقنا جميعا لما فيه نفع البلاد والعباد .

انهي الى علم سيادتكم ان رابطة العلماء تكبر فيكم هذه الروح الاسلامية التي جبلتم عليها والتي برهنت عنها نحو هذا المشروع الاسلامي الهام .

وان رابطة العلماء التي ترغب في التعاون مع امثالكم من المؤمنين لا يسعها الا ان تدعو فضيلتكم الى الاسراع في سبيل اخراج فكرة المعهد الاسلامي بالدار البيضاء الى الوجود ، هذا المعهد الذي سيكون نائبا لمصلحة التعليم الاصلي بوزارة التربية الوطنية ، بحيث يطبق برنامج الوزارة الخاص بالمعاهد الاسلامية ، ثقافيا ، والنظام الداخلي بالمعاهد الاسلامية التي توجب على تلامذتها اداء الصلاة وتلاوة القرآن الكريم واذا سلف لكم ان زرتم معهد تارودانت فهو يعطيكم صورة للتربية الاسلامية في معاهد التعليم الاصلي وبهذه المناسبة تستدعيكم جمعية رابطة العلماء لزيارة هذا المعهد بتارودانت الذي سيعطىكم صورة حية عن المعاهد الاسلامية ، بحيث نريد من رئيس لجنة حماية المقدسات التابعة للمجلس البلدى ان يشرف على هذا المعهد تربويا ويتعاون مع وزارة التربية الوطنية في النهوض به ماديا ومعنويا حتى تتحقق فكرة محمد الخامس قدس الله روحه وفكرة جلالة الحسن الثاني نصره الله في هذه المدينة المسلمة المكافحة .

وان المجهودات التي بذلها المجلس البلدى السابق في ميدان التعليم العصري تدعونا الى ان نوجه هذا ندا

بيانات ادارية

الميثاق

اسبوعية تصدر مؤقنا مرتين في الشهر

الادارة والتحرير :

القصة 39 - طنجة

الهاتف 12501

الحساب البريدي 77867

الاشتراكات

15 درهما في السنة

ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة

علمائنا بالبادية

أبو عبد الله الشطيبي (882 - 963 هـ)

بقلم الاستاذ سعيد اعراب

قدمنا في العدد السابق قائمة بما وقفنا عليها للمترجم من آثار فلنحاول ان نعطي صورة مختصرة عن بعضها :

1 - «المباني في مشكلات الكتاب» وهو تفسير اقتصر فيه مؤلفه - كما يدل عنوانه - على تفسير الآيات التي يقف القارىء معها؛ وقدم له بمقدمات ضمنها ستة فصول :

- الفصل الاول في بيان ان اللغة فيها ظاهر وخفي، وفي الخفي اسرار ونكات ولطائف . وقد تعرض أهل العلم لكثير من مسائل هذا الفن . وهنا يذكر ان اول مفسر هو ابن عباس ترجمان القرآن؛ ويختم هذا الفصل بقوله : «ولما كان الامر كما ذكرنا، رأيت انه لا يمكنني الا الاختصار، فجردت من اقوالهم ما أشكل على او على من كان مثله مثلي، وحاله حالي» ومقامه مقامى راقعت جميع ذلك من كلام المفسرين، والمنطقيين، واللغويين والنحويين؛ لا أنني ممن يخترع ذلك عند الجولان في ميدانه، ولا ممن يجوز له الكلام وهو عند إمكانه، ولا ممن يستنبطه في إبانته؛ وإنما اقتطفه من غرس أربابه، واجتنيته من ثمر طلابه ولست فسي هذا المقام من بنيه، ولا ممن يمكنه الخوض فيه؛ فمن شاء ان يتغذى بغذائي، وبقتني باقصدائي؛ فليقبل عذري، وليعز الكلام الغيري . . .

الفصل 2 - في نزول القرآن 3 - في جمع القرآن 4 - في لغات القرآن؛ ويروي عن علي (ض) ان الله انزل القرآن على احدى وثلاثين لغة .

5 - في اللغات التي فزلت بها الكسب السماوية . وهنا يعرض علينا المؤلف نماذج من الحرف السرياني الذي فزلت به صحف آدم وشئت علها السلام وفي هذا الصدد يذكر ان اللسان العربي اول ما فزل على نوح عليه السلام . وأنه لم يفهم الا في زمن هود، وان اول من تعلم من الانبياء هو سيدنا هود عليه السلام ثم يعرض نماذج ورسوما من الخط العربي في اول نشأته . . . وتوسع في هذا الموضوع مما يدل على ان له مؤلفا في ذلك كما يذكر بعض الذين ترجموا له .

الفصل 6 - في فضل العلم واهله . . . وربما تعرض المؤلف في تفسير بعض الآيات الى اشارات صوفية لها مدلولاتها الخاصة عند ذوي المقامات . قال في تفسير سورة الناس : «قل أعوذ برب الناس» الربوبية مقام العامة . «ملك الناس» مقام الخاصة . «اله الناس» مقام خاصة الخاصة . ويروي عن الشيخ أبي مدين المغربي انه قال : لما قرأت في صغري القرآن، ووصلت لسورة الملك، تفكرت في حقيقة الملكية، فرجعت لـ «قل أعوذ برب الناس» حتى فهمتها، ثم انتقلت الى «ملك الناس»، فها أنا لم أزل أنلوها واجتهد في فهمها، ولم اصل الى الآن لـ «اله الناس» لانه مقام الفردانية . . .

ويؤخذ على المؤلف ان تفسيره هذا لا يخلو من من الاسرائيليات التي وقع فيها امثال الطبري والمعالبي ومن اليهما؛ وهي أبعد ما تكون عن تعاليم الاسلام، بل هي التي شوهت جماله، وفنحت الباب للمتقولين عليه .!

2 - «كتاب الجان في اخبار الزمان» وهو في جلد ضخ؛ قال في مقدمته : «لما رأيت اخبار الزمان كثيرة، اخضرت منها ما امكنتني، ليكون فيه وعظ للمعتبرين، وتذكيرة للموقنين، وتبصرة للمتفكرين . فاختصرت من جميعها ثلاثة فصول :

1 - من بدء الدنيا الى مولد الرسول (ص) .
2 - من ظهوره (ص) الى وفاته .
3 - من وفاته (ص) الى النفخ في الصور - مع ما وقع خلال ذلك من الاحداث والغرائب . . . ويتحدث في الفصل الاول عن بدء الخلق؛ فيذكر ان الدنيا عبارة عن هذا الزمان الذي اظهر الله فيه خلقه من عالم العدم الى الوجود . ثم يذكر اول ما خلق الله من الملائكة، ومن سكان هذه البسيطة . وعدد اجيالها، وامما كانت قبل آدم، ذكر كل جيل باسمه الخاص، والعمر الذي عاشه . ويذكر ان الله لم يخلق آدم واحدا بل خلق عشرة آلاف آدم، مكث كل آدم على هذه الارض عشرة آلاف سنة . حتى خاق الله آدم الاكبر بعده، وهو أبو البشر الذي أسجد له ملائكته . . . ثم تحدث عن انساب الانبياء والرسول وتكلم عن ارم ذات العماد . ثم يذكر خلاف العلماء في عمر الدنيا، وذهب الى ان من محمد (ص) الى النفخ في الصور الف سنة . بمعنى ان الدنيا على حساب المؤلف ستنتهي بانتهاء المائة التي توفي هو فيها؛ وذلك صحيح بالنسبة اليه فان كل من مات انقضى عمر دنياه، وقامت قيامته .

ويلاحظ ان المؤلف حشر هذا الفصل باخبار وأساطير لا تعتمد على نقل صحيح كما أورد ذلك في بناء ارم ذات العماد التي يقول انه بناها شداد ابن عاد على صفة الجنة وغير ذلك مما وقع فيه المؤرخون الاولون من أوهام وخرافات . . .

ثم تكلم في الفصل الثاني من سيرة الرسول وغزواته ومعجزاته وما الى ذلك .

وتناول في الفصل الثالث الكلام عن تاريخ الخلفاء الراشدين فمن بعدهم . . . وذيله بفصل مهم عن ملوك البربر في المغرب والاندلس . . . ويذكر انه لما افتمحت الاندلس جاز كثير من البربر الى عدوة الاندلس، فاستوطنوها، وكان منهم امراء وقواد وعلماء وقضاة وكتاب، وصلحوا . . . فكان منهم من ينتسب الى صنهاجة، ومنهم الى زناتة، ومنهم الى يفرن، ومنهم الى ايلان، ومنهم لبني عوسجة، وبني رزين، وبني زروال . . . ويذكر من امراء

الاندلس على عهد طارق بن زياد - محمد بن الياس المغربي، قال وكان اميرا على ثغور وادي الحجرة، ومنهم ان واتسون المكناسي؛ ومن امراء شاطبة بنو عزلون وهم نفزاويون . . . وذكر من قضاة قرطبة وعلمائها - القاضي العباس، والاصبغ الهواري . . . وقال ان جميع اعيان سرقسطة وامراءها من البربر، ومن بني الغراطي، ومن بني قرقيير . . . ومنهم محمد بن عبد الجبار المصمودي، ثار بمدينة ماردة أيام بني امية؛ ومنهم بنو يحيى بقرطبة، ومنهم الاوربي من بني سالم . وهي حقائق تاريخية مهمة قلما توجد مفصلة هكذا في كتاب .

وفي صدد السلام على ملوك لثونة، وامراء من كتامة . . . قال : وأول من ولي منهم بقرطبة محمد بن علي يلکان، ثم ابو محمد تاشفين، وعبد الله بن الحجام، ثم محمد بن مزديلي، ثم عبد الله بن زبال . . . ثم قال وكثير منهم ناشييلة، وغرناطية، ومرسية، وبلنسية وسرقسطة . . . ثم تحدث عن فضائل جزيرة الاندلس، وأورد في ذلك احاديث لا تخلو من ضعف؛ ثم تكلم عن دخول المولى ادريس الى المغرب . . . وأوجز القول عن دولة المرابطيين ثم اعطى نبذة مختصرة عن الخلفاء الموحديين، وذكر انهم ثلاثة عشر خليفة . . .

وختم الكتاب بالكلام على اشراط الساعة الصغرى منها والكبرى . . . وأورد في ذلك آثارا واحاديث فيها الغث والسمين . . . وينتهي الكتاب بانتهاء دولة الموحديين ورحا كان في نية المؤلف ان يجعل جزءا خاصا لتاريخ المرينيين والوطاسيين والسعديين . . . على انه أشار في مقدمة الكتاب الى انه لم يرد ان يكتب تاريخا مسلسلا، بل أراد ان يختصر القول في ذلك ويذكر بعض الاحداث والغرائب التي فيها عبرة للمعتبر، وذكرى للمعتدب؛ وقد أورد في كل فصل من فصول الكتاب غرائب واحداثا في المزلزل والخسوف التي حدثت عبر عصور التاريخ كما اهتم بصفة خاصة بقصص الزهاد والصلحين والطغاة والجهارين كقصة سعيد بن جبير مع الحجاج، والحوار الطويل الذي دار بين ام البنين بنت عمر ابن عبد العزيز وبين الحجاج امام الوليد بن عبد الملك حيث أفحمته وأخزته حتى قال الحجاج والله لودت ان بطن الارض خير لي من ظهري! وهذا الجانب أخذ قسما كبيرا من الكتاب، وعلى الجملة فالكتاب - في نظري - مفيد في تاريخ المغرب والاندلس؛ ولا اتفاق مع الذين قالوا : انه، خال من الفائدة على كبر حجمه؛ ويكفي ان ينقل عنه من الذين عاصروا فلاميزه او فلاميز تلاميزه - الوزير اليميني الذي نقل عنه غير مرة في كتابه . ومن المتأخرين أبو العباس الناصري فقد اعتمد روايته في كتابه الاستقصا . . . وكفى بهما حجة؛ ولا اعتقد ان في الدنيا كتابا لا فائدة فيه، (والناس فيما يعشقون مذاهب) . (يتبع)

ادب وثقافة

ادب وثقافة

ادب وثقافة

ادب وثقافة

ادب الف فقه

بِقَلَمِ الْاِسْتِاذِ عَبْدِ اللَّهِ كُتُبُون

(5)

واذا تجاوزنا عهد الصحابة الى من بعدهم من التابعين وتابعي التابعين والأئمة المجتهدين ، فاننا نجد بينهم الكثير من الفقهاء الذين قالوا الشعر الجيد وبذوا في بعض المعاني الفحول من الشعراء بل اننا نجد من هؤلاء الفقهاء من ام يسع النقاد والمؤلفين في الادب الا ان يعترفوا بموهبتهم الشعرية ، ويعدوهم في جملة المتفوقين .

عروة بن أذينة

فهذا عمرو بن أذينة
شغل الناس بشعره الرقيق في
في الحب والغزل، وكان
كابن أبي ربيعة في تعلق
النساء والمجيمين بشعره، إلا
أنه لم يكن مثله في المجون
والاستهتار، بل كان على
جانب من الصيانة والدين
لا يرقى إليه الشك وهو معدود
في التابعين ومن الفقهاء
المحدثين روى عن ابن عمر
وروى عنه مالك بن انس
وغیره ونجد شعره في الأغاني
والموشح وديوان الحماسة وسائر
امهات اكتب الادبية فمن
ايمانه السائرة التي ذكرها له
صاحب الحماسة قوله :

ان التي زعمت فؤادك ملها
 خلقت هواك، كما خلقت هوى لها
 بيضا باكرها النعيم فصاعها
 بلبياقة فأدقها واجلسها
 حجب تخبئها فقلت اصاحبي
 ما كان اكثرها لنا واقلها
 واذا وجدت لها وساوس سلوة
 شفع الضمير الى الفؤاد فسلها
 وهذه الايات من عيون
 الشعر واحسنه تعبيرا عن
 عاطفة الحب الدفين في القلب
 الذي يظهره هذا الاعجاب
 بجمال المحبوب، وهذه
 المطاوعة لهواه ولو جرى على
 عكس المراد. انه حب مذهب
 وان كان راسخ الجذور،
 فهل نقول انه يمثل مجتمع

المدينة الراقية او نفسية صاحبه
القوية بالعلم والتقوى؟
ففي نظرنا انه صدر عنهما
معاً فالهيئة بيشة نعيم وترف
ألا ترى الى وصف المحبوبة
ونشأتها الباكورة في النعيم
الذي صاغها بمنتهى اللباقة
فأدق منها ما ينبغي ان يدق
واجل منها ما ينبغي ان يجل؟
وصاحبنا ذو أدب رفيع فهو اذ
يتحدث عما زعمته من ملاله
لها يرد ذلك باقوى حجة في
الطف عبارة، وهي انهما خلقا
احدهما هو للآخر فلا يمكن
ان يتسرب الملل الى قلبيهما.
وكذلك يقول اذا عرض له
منها ما يوجب رغبة او يوسوس
بسلوته، فما كان اكثرها لئلا
واقفا لها هو الاعتذار عن
الحية التي حرمتها منها،
وشفاعة الضمير او رقابته هي
الكفيل بطرد كل ما يساور
فؤاده من وساوس السلو لو
كان ممكناً. وبهذا التفكير
الارستوقراطي في الحب، ان
صح التعبير، الذي يبرز ما
كان عليه الرجل من تهذيب
رفيع، وما كانت عليه الحياة
في المدينة من تفتح وازدهار،
ثم بالصياغة الجميلة التي أفرغ
فيها، سارت هذه الابيات كل
مسار وغنى فيها وما تزال حتى
الآن تُعد من غرر الابيات في
الشعر العاطفي وان كان
قالها فقها.

وانشد له المرزباني هذه
الابيات المطربة :

ابنوا ثلاث منى بمنزل غبطة
وهم على غرض العمرك ما هم
متجاورين بغير دار إقامة
او قد أجدر حيلهم لم يندموا
ولهن بالبيت العميق لبانة
والبيت يعرفهن لو يتكلم
لو كان حيا قبلهن طعنا منا
، خيا الحطيم وجوههن وزمزم
وكأنهن وقد حسرن او اغبا
بيض بأكناف العظيم مركم
ولئن اخذ عليه ابو السائب

الخزومي فيها عدم ندمه على
رحيلهن ، فانه غفل عن ان
الرجل ذو طبع مدني رقيق
وقد اكتفى بهذا اللقاء الموفوت
الذي بلغ فيه من امال نفسه
ما سيكون متعة له يتملى بها
الى لقاء اخر مأمول .
وحكى في العقد ان امرأة
وقفت عليه وهو في مجلسه
فقالت له انت الرجل الصالح
الذي تقول :

إذا وجدت أوار الحب في كبدي
عمدت نحو سقاء الماء أبترده
هيني بردت بهرد الماء ظاهره
فمن لنار على الأحشا تقعد
لا والله ما قال هذا رجل
صالح .

وعلق ابن عبد ربه على قولها بهذه العبارة القاسية :
وكذبت عدوة الله . عليها لعنة الله ! بل لم يكن مراثما ولكنه كان مصدورا فنفت !
ومكذا دخل شعر ابن اذينة على عقائل النساء ، في خدورهن وهيج مهن مكامن الهوى ، فانبهرين له يؤمننه ، وفي نأنبهن اعتراف بما لقين منه ولسقى مهن . والصورة التي في هذين البيتين جميلة حقا ومغرية بصدقها وبساطتها ، فلذلك اثارت من صاحبة الرجل الصالح ما اثارت .

وابن اذينة هو صاحب
هذين البيتين المشهورين :

لقد علمت وما الاسراف من خلقي
ان الذي هو رزقي سوف ياتيني
اسعى اليه فيعطيني تطالبه
ولو قدمت اتاني لا يعطيني
ولهذين البيتين حكاية
وهي انه وفد على هشام بن
عبد الملك في رجال من اهل
المدينة فلما دخلوا عليه ذكروا
حوائجهم فقضاها ثم التفت الى
عروة فقال له : الست القائل :
لقد علمت البيتين ؟ قال : نعم !
قال : ما اراك الا وقد سمعت
له . قال سافظس فسي امري
يا امير المؤمنين ! وخرج فجعل

منشورات اسلامية

قضية اتحاد أريتريا والحبشة

محنة الاسلام في
يوغوسلافيا

هذه دراسة موجزة عن الاسلام
في يوغوسلافيا وحالة المسلمين
البشناق في بوسنة وهرسك
قديمًا وحديثًا . قدمت الى
مؤتمر العالم الاسلامي السنوي
انعقد في بغداد سنة 1962
واخرجها المؤتمر الان في
شكل كتاب .

وهي طافحة بجهد اخواننا المسلمين في يوغوسلافيا لاثبات وجودهم والمحافظة على كيانهم برغم ما لقوه في العهود الماضية وما يلقونه في العهد الحاضر من اضطهاد وتككيل وحرب ابادية لا رحمة فيها ولا شفقة .

ومن اغرب ما يقرأ في هذا الكتيب ان الكنائس اليوغوسلافية اندريش الذي نال جائزة نوبل على قصة « جسر على نهر درينا ، هو من ألد أعداء الاسلام ومن المشهورين باحوال مسلمي البشناق بغيا وعدوانا اعتمادا على الاكاذيب والخرافات التي يختلقها المسيحيون المنعصبون على السكان المسلمين هناك . وقد جاء في الكتيب المذكور انما « التعرض له ما يلي : « انه لمن سخريه القدر ان ينال هذا المؤلف تلك الجائزة بدلا من محاكمته بتهمة القصد السي من استعمال موهبته الادبية .

فقد صور المسلمين ابشناق
ودينهم اشنع تصوير معتمدا
على الاكاذيب والخرافات
والخيالات ولم يجد كلمة
واحدة طيبة عن اي منهم في
اي جيل من اجيالهم منذ 500
سنة ، فجاء بغربة وبهتان ليس
بعدهما افتراء مستوحيا الحقد
الدفن على المسلمين في كل
ما كتب عنهم للتحريض على
ابادتهم .

اصدر المكتب المركزي
للمؤتمر العالم الاسلامي كتابا
بالعربية والانجليزية تحت العنوان
اعلاه يتضمن لائحة بالمخالفات
الفاضة لقرار الامم المتحدة
رقم 390 - أ (5) الذي وافقت
عليه الجمعية العمومية للامم
لمتحدة بتاريخ 2 دجنبر 1950
والقاضي بانحد اريتريا والحشية
نفي 14 نونبر 1962 اعلنت
الحكومة الحشية ضم اريتريا
هاثيا الى الامبراطورية الحشية
تحت ستمار قرار زعمت انه
تخذ في الجمعية التشريعية
لاريترية التي لا تمثل باى حال
من الاحوال الشعب الاريتري .
وذلك لانها انما هي ~~شيء من~~ ~~شيء من~~ ~~شيء من~~ ~~شيء من~~
حكام البيان البريطاني غير
الدستوري رقم 121 وقانون
الطوارئ رقم 1 لسنة 1955 .

هذا ما يقوله الكتاب في مقدمته
ويعلم ان اريتريا كانت خاضعة
للاستعمار الايطالى منذ سنة
1888 الى نهاية الحرب العالمية
الثانية حين صفيت المستعمرات
لايطالية ووضعت اريتريا تحت
شراف لجنة اممية تتركب
من بريطانيا وامريكا والاتحاد
للسفباتى وفرنسا ، وقد قررت
للام المتحدة اتحاد اريتريا
مع الحبشة باقتراح من هذه
للجنة ، ولا شك ان ذلك كان
خطونه مدبرة لقرار الضم الذى
قرره الحبشة بعد ذلك بمفردها .
اذا رأينا حيفا ما ينزل بشعب
سلامى كاريترى فلننتس عن
الابع بريطانيا وحلفائها .

رَجَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ . فَبَعَثَ إِلَيْهِ
 شَامَ بِأَلْفِ دِينَارٍ فَوَجَدَهُ قَدْ
 نَادَى دَمَشَقَ ، فَأَمَرَ لَهُ بِهَا
 فِي الْمَدِينَةِ . فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ
 قَالَ لَهُ : ابْلُغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ : أَنَا كَمَا قُلْتَ
 لَدَسَعِيَتْ لَهُ فَعَيَّيْتُ فِي طَلَبِهِ
 وَقَعَدْتُ عَنْهُ فَأَتَانِي لَا يَعْنِينِي .
 ' يَتَّبِع '

« یتیم »

فتوى فيما تجب زكاته من الثببات والزكاة في الحرث بالآلات الحديثة والارض المكتراة

للاستاذ محمد الجواد الصقلي

(تابع ما نشر بالعدد 39 و 40)

واجاب عن الخامس بان جميع مؤن المزكى فتحاكمونة جذاذا لتمر وتجنيفه وحصاد الحب وتصفيته وحمله وحفظه وجذاذ الزيتون ولقطه وحمله وعصره وغير ذلك من المؤن كل ذلك على المزكى كسرا وحده لا يحسب منه شيء من من الزكاة قال في الموطا وسئل مالك متى يخرج من الزيتون العشر او نصفه اقبل النفقة ام بعدها فقال لا ينظر الى النفقة، وقال في المدونة ومن اكترى ارض خراج او غيرها فزرعها فزكاة ما اخرجته الارض على المكترى (كسرا) ولا يضع الخراج الذى على زكاة ما اخرج منها عن الزارع كانت الارض له او لغيره هـ. ابن يونس لان الخراج كراه هـ. وقال في شرح المذهب قال اصحابنا ومؤنة تجفيف التمر وجذاذه وحصاد الحب وحمله ودياسه وتصفيته وحفظه وغير ذلك من مؤنه تكون كلها من خالص مال المالك لا يحسب منها شيء من مال الزكاة بلا خلاف ولا تخرج من مال الزكاة فان اخرجت منه لزم المالك زكاة ما اخرجه من خالص ماله ولا خلاف في هذا عندنا وحكى صاحب الحاوى عن عطاء ابى رباح انه قال تكون المؤن من وسط المال لا يختص بتحملها المالك دون الفقرا لان المال للجميع فوزعت المؤنة عليه قال صاحب الحاوى وهذا غلط لان تاخير الاداء عن وقت الحصاد انما كان لتكامل المنافع وذلك واجب على المالك والله تعالى اعلم هـ. وقال في كتاب الفقه على المذاهب الاربعه عند الكلام على مذهب الحنفية ما نصه

وما ينفق على الزرع من الكلف يحسب على الزارع فتجب الزكاة في كل الخارج بدون ان يخص منه النفقات هـ وقال الرافع في شرح الوجيز ما نصه المسالة الرابعة لا فرق بين ما تنبته الارض المملوكة وما تنبته الارض المكتراة في وجوب العشر ويجب على المكترى العشر والاجرة كما لو اكترى حانوتا للتجارة يجب عليه الاجرة وزكاة التجارة جميعا هـ. واجاب عن السادس بان المجمع عليه عند فقهاء الامصار وليس فيه خلاف في المصدر الاول الا ما روى عن ابن عباس ومعاوية هـ اشتراط الحول في وجوب الزكاة في الذهب والفضة والماشية روى الدارقطني والبيهقي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول. ورواه احمد وابو داود والبيهقي من رواية الحارث وعاصم بن ضمرة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الدارقطني من حديث انس ورواه ابن ماجة والدارقطني والبيهقي والعقيلي من حديث عائشة وروى الترمذي والدارقطني والبيهقي من حديث عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استفاد مالا فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول. وقال ابن رشد في بداية المجتهد جمهور الفقهاء يشترطون في وجوب الزكاة في الذهب والماشية الحول لثبوت ذلك عن الخلفاء الاربعة ولا ينتشره في الصحابة رضي الله عنهم ولا ينتشر العمل به ولاعتقادهم ان مثل هذا الانتشار من غير خلاف لا يجوز الا ان يكون عن توقيف. وقد روى

مرفوعا من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول وهذا مجمع عليه عند فقهاء الامصار وليس فيه في الصدر الاول خلاف الا ما روى عن ابن عباس ومعاوية. سبب الاختلاف انه لم يرد في ذلك حديث ثابت هـ. قاله وكتبه عبيد ربه تعالى محمد الجواد بن عبد السلام الصقلي الحسيني اطف الله به.

المملكة المغربية
وزارة الدفاع الوطني
مكتب الصفقات
اعلان عن عرض ائمان رقم 46
م. أ ت - 63

ان رئيس مكتب الصفقات بوزارة الدفاع الوطني يقبل لغاية 22 نونبر 1963 عروض الاثمان المتعلقة بالتسويق لطائرات أجهزة التحويل.

ويمكن سحب كفاش التسجيل من المكتب المذكور
كتب للاستاذ عبد الله كُنُون

تطلب من المكاتب الشهيرة ومن ادارة الميثاق.

دراهم
التعاشيب 3.50
خل وبقل 4.50
محاذى الزقاقية 2.50
فضيحة المبشرين 1.50
امراؤنا الشعراء 1.50
شرح مقصورة المكودي 1.50
التبوغ المغربي (طبعة تطوان) 5.00
كل طلب لا يكون مصحوبا بالقيمة لا يلتفت اليه.

رسالة فاس

جمعية العدول تجدد مكتبها

انعقد بمدينة فاس مؤتمر عام ضم ممثلي عدول المملكة المغربية وافتتح بقراءة سورة الفاتحة صمما على ارواح شهدائنا الابرياء الذين ذهبوا ضحية في سبيل رد الاعتداء الغاشم على حدود وطننا العزيز ووبرفع برقية الى امير المؤمنين حامي حمى الملة والدين مولانا الحسن الثاني نصره الله بالتأييد وتجديد الولاء والتضامن والاستنكار للاعتداء المذكور ودرس به احوال خطة العدالة ومصير متعاطيها وختم بانتخاب المكتب الجديد لسنة 63 - 1966 فكانت النتيجة كما يلي:

الكاتب العام عبد الرحمن العراقي من فاس
خليفته محمد عبد الكبير الخصاصي من فاس
امين الصندوق محمد بن حمزة الطاهري من مكناس
خليفته عبيد الكبير السليمانسي من مكناس
المستشار الاول التهامي الحلو من فاس
المستشار الثاني محمد بن المكي الادريسي من فاس
الاعضاء الثلاثة: 1) احمد بن محمد العراقي من فاس
2) قاسم بن محمد الحسنواوي من مكناس
3) محمد بن الكبير العلوي من صفرو
الكاتب العام

اسم الكاتب وعنوان المقال

وهو الاستاذ عبد الرحمن الكاتباني وغير عنوان مقال الاستاذ عمر مفتي زادة وهو قدسية اللغة العربية فحذف مئة كلمة قدسية. فمعدرة اليهما.

اعادة بناء سكة حديد الحجاز

اعلن رسميا ان المناقصة الدولية التي طرحت لاعادة ترميم وبناء سكة حديد الحجاز الممتدة من دمشق الى المدينة المنورة قد رست على ائتلاف من شركتين بريطانيتين، بمبلغ 10 ملايين جنيه استرليني (141 مليون درهما).

ومما يجدر ذكره ان هذا الخط الحديدي كان قد افتتح عام 1908 لنقل الحجاج المسلمين وللحلول محل قوافل الجمال التي كانت تقطع المسافة بين دمشق والمدينة المنورة في نحو 50 يوما، ولكنه اصيب بالتلف في الحرب العالمية الاولى.

ويشمل العقد الجديد مع الشركات البريطانية تقديم 23,000 طن من الخواط الحديدية وتركيب شبكة تليفونية بالاضافة الى جميع الاجهزة الضرورية لتشغيل الخط بحيث يتمكن من نقل 3,000,000 حاجا سنويا عبر مسافة تزيد على 840 كيلومترا.

وادلّى المسترجح. دى. ديتون، المدير الادارى لشركة الدورتون المحدودة للانشاءات في لندن، وهي الشركة التي تقبل الاتربة.

على هامش كتابة التاريخ الموريطاني

(تستمة)

العجز التاريخي

واكبر صخرة اصطدم بها في محاولته الانفصالية ما يمكن ان يسمى بالعجز التاريخي سوا في الماضي او في المستقبل وسنرى أنه لم يستطع جمع صفحة واحدة دون ان يلف بل اعتمد في الحقيقة والواقع على قائمة من الكتب التي اخرجها المراقبون العسكريون ايام الاحتلال الفرنسي لافريقيا والمغرب بالخصوص وستكون هذه المصادر وما اكثرها - اهم مرجع له لأنها المصادر التي اعتمدت عليها السلطات الاستعمارية الفرنسية في فصل هذا الجز من الوطن .

اما الكتب التاريخية الوطنية فلن تفي المؤلف بشئ اذا استثنينا نص ج 6 ص 100 من تاريخ ان خلدون الذي جاء فيه : « اعلم ان لفظ المغرب يطلق على عرق اهله من ناحية الارض معروفة بعينها حدها من جهة مغرب الشمس البحر المحيط المعروف الكبير ومن جهة مشرق الشمس من بلاد بوقة وما خلفها الاسكندرية ومصر . فبرقة خارجة عن بلاد المغرب بهذا الاعتبار ، وبلاد طرابلس وما دونها الى جهة المحيط داخله فيه وحدها من الشمال البحر الرومي (الابيض المتوسط) من جهة الجنوب جبال الرمل الفاصلة بين بلاد السودان وبلاد البربر ، وتعرف عند العرب الرحالة بالعرق ، .

ونحن ايضا مع ابن خلدون فيما يقول . . حيث اننا لا ننازع جميعا في التطورات التاريخية والجيولوجية للوطن المغربي . . واذا كنا سلفا لا نعارض في هذه التطورات فطبيعي ان لا نعارض في حركة التقلص والامتداد التي عرفت بالخصوص الامبراطورية المغربية الى الدولة العلوية . . وبعبارة اوضح فالاستعمار الذي خلق اسرائيل وخلق لها النصوص التاريخية له من الامكانيات ومن الرجال (الابنا الروحيين) ما يمكنه من صنع اسرائيل اخرى لهؤلاء الابناء المشردين في بلاده على اصح تعبير . .

قبل واما لم يجد عملا اتجه الى فرنسا مرة اخرى التي صدرته الى ابن دادة المقيام بالمهمة .

(2) العجز الحاصل منذ قيام الجمهورية المزعومة في هذا المجال .

(3) الحجة التي جعل منها المؤلف قميص عثمان . . وهي تعريف :

أ - لابن خلدون في الجز السادس من تاريخه (ص 100) .

ب - للناصري صاحب الاستقصا .

(1) المؤلف

لا حاجة الى التعريف بالمؤلف فهو مشرد حكم عليه بالاعدام على عهد الثورة العراقية ولم يقبله اي بلد عربي أو يسمح له بالملكوث به وقد أثر الإقامة في باريس وله فيها تاريخ خاص من قبل ومن بعد ؟ ! .

وقيل ان يلتحق بموريطانيا . . الجنوب المغربي زار المغرب محاولا بذلك احداث ارهاصات لفائدته لكن ملفه في الدوائر العليا بالمغرب كان كافيا . حيث انتقل لاداء المهمة التي انتدب من اجلها في جنوب البلاد المغتصب . .

المسلمون في كوريا (تتمة)

لتعليم الاطفال واجبات دينهم . وقد زار رئيس الجماعة وصحبه كذلك بلاد الباكستان وذهبوا الى الحج سنة 1960 وزاروا مصر وبلاد اخرى من الشرق الاوسط وكانت نتيجة رحلتهم هذه سارة للغاية .

والآن توجد بعثة طلابية كورية في الملايو لدراسة علوم الدين ، كما ان هناك طلبة اخرين يدرسون الاسلام في الخارج بمنح حكومية ، ولا يتشوف المسلمون الكوريون الى شي اكثر مما يتشوفون الى زيارة اخوانهم المسلمين ولا سيما اهل الفضل والدين لهم اذ انهم يشعرون بمزيد الحاجة الى توثيق روابطهم بمسلمي العالم ليقبضوا منهم ، ويستمدوا المعونة والتأييد .

المادة الثانية قول الله

تعالى : « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغى حتى نفى الى امر الله ، فان فأت فاصلحوا بينهما بالعدل واقتسطوا ان الله يحب المقسطين » .

المادة الثالثة قول الله تعالى : « لا تظلمون ولا تظلمون اي لا تظلمون غيركم ، ولا تقبلون ظلم » .

المادة الرابعة قول النبي صلى الله عليه وسلم : (انصر اخاك ظالما او مظلوما ، ونصر الظالم كفه عن ظلمه ، ونصر المظلوم القيام بجانيه) وهنا نذكر بحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لعن الله من غير نخوم الارض) ، يعني من تعدى على حدودها ومعالها .

وبحديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . نسأل الله ان يهيئ رجالا مومنين متبصرين يتوقون الحرب ، ويتجرون العدل .

المسلمون في كوريا (تتمة)

عديدة من حيث احتياجها الى من يشرح لها قواعد الاسلام ويظهرها على محاسنه ومزاياه ويفتيها في مسائل الحلال والحرام ويربط بينها وبين الجماعات الاسلامية في البلاد المجاورة وبين المسلمين في

اقطار العالم . والى وقت قريب لم يكن لها مسجد تقيم فيه الصلاة حتى قام السيد عبد الرحمن طانكو رئيس حكومة الملايو بهذا الواجب . وذلك على إثر زيارة رئيس هذه الجماعة السيد محمد كيم مع بعض اخوانه لمدينة كوالامبور عاصمة الملايو واتصالهم بالرئيس طانكو الذي تبرع لهم بمائة الف دولار ملايو ، وبذلك تمكنوا من بناء مسجد للصلاة في سيول العاصمة الحالية لكوريا الجنوبية ومدرسة

المبرر القانوني لحرب الدفاع

(تتمة)

من مصلحة الجزائر ، ومن الوفا لقضية الجزائر ، اما الاستعمار فليست له صلاحية تخوله حق التصرف بالايجاب والقبول لانه اجنبي ولانه غاصب .

واما الحرب الهجومية الاجرامية التي جازفت بها حكومة الجزائر بايعاز من فلاسفة الشر ، وسماسة السوء فلا تعالج حقيقة المشكل ، ولا تضمن الوصول الى علاجه ، بل ربما تكدر صفو الاخاء ، وتهدد سلم العالم .

وانما يحفظ الحق ويصون السلم اعتبار الوضعية السابقة ، واعتماد الحجة التاريخية ، والوثيقة القانونية مع تفاهم متعقل يراود منه التعرف على الحق والتخلص من الباطل ، ومهما يكن من شي فان الغصب والهجوم لا يجعلان المرء صاحب حق ابدا ، ولا يسمح الشرع والقانون بالانتساب الى الحق من جهتهما .

على ان المعاهدات والاتفاقات هي المنهج الواضح الكافي لحسم مادة الشغب والجدل ، ورسم طريقة السير والعمل ، وقانون الاسلام احرص القوانين على تنفيذ الالتزامات واحترام النعاقد كيفما كانت ظروفه وملابساته ، وكيفما كانت جنسية المتعاقدين وديانتهم ، يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود ، « ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ، وبعد

فهذه نصوص كاملة ، ومواد خالدة ، تشهد أن الدفاع عن الحق - والانتصار بعد الظلم حق مشروع ، وقانون مرفوع ، وان ما قام به الجيش المغربي الظافر من رد الهجمات الظالمة ، ودفع الفآت الباغية عن مناطق الحدود ومواطن الجدود واجب مقدس وعمل مشكور .

المادة الاولى قول الله تعالى : « ولمن انتصر بعد ظلمه فاوائك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم » .

الفتنة ، او انها ستبدل عداوة وبغضا ، وسفاهة وفحشا ، ولكنه الهوى والجحود ، وسوء التصرف والتقدير ، وقلة التبصر والاعتبار هي التي تسوق الامم الى مثل هذه الاوضاع الشاذة التي يمشيها الشعبان اليوم ، وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون » واذا كان المعامل الاساسي في هذا النزاع القائم موجودا قبل وجود الجزائر الحرة ، ومهيأ من قبل الذين كانوا قد جعلوا في حسابهم ان الجزائر مكسب من مكاسب فرنسا ، وجزء عظيم من اجزائها فما على الاخوة اليوم وقد ملكهم الله امرهم الا ان يتبصروا على اساس الحق والتاريخ ، فلا يقلدوا الاستعمار في نهجياته ، ولا يخذلون ما غصبه في تجولاته ؛ كيف وقد كانوا الى عهد قريب يلعنونه لعنا ، ويكفرون بوضعه الذي جعل الانسان محل عسف واضطهاد ، وموضع غصب واستغلال .

ومن قواعد الفقه ان الغصب او التعدى لا يكون في يوم من الايام طريقا من طرق التملك الشرعي او القانوني - وان وارث الغاصب او المتعدي لا يكون الا غاصبا ومتعديا ، وكيف يطمئن قلب المؤمن المسلم ان يعتدى على اخيه وجاره ، وان يبلغ به العناد الى درجة ازهاق الارواح ، وافساد الاموال ، واباحة الاعراض ، اذا كان هذا المؤمن المسلم يعلم ان الاسلام خلق وسلوك ، وتجرد عن الاعراض ، وتباعد من الاطماع ، وانه لا ايمان ولا اسلام لمن لا يامن جاره بوائقه .

واذا كان المغرب قد اخر التداول في الحدود الى ما بعد انتصار الجزائر في معركتها القاسية الحاسمة ، فان ذلك مما انبأ عن كمال ادراكه وحسن سلوكه وتصرفه ، اذ مسألة الحدود لا تعني في القانون غير المغرب والجزائر والتأجيل والانتظار كانا

على هامش كتابة التاريخ الموريطاني الانفصالي المزعوم ..

إذا استطاعت فرنسا ان تعيث بآرادة الشعب، وإذا استطاع الاذناب ان يتركوا لفرنسا المجال فسيحاً.. فان التاريخ اقوى شاهد، وانصع برهان

التاريخ الطويل المتسلسل احسن وسيلة لاعادة الوحدة واندحار الخونة والحلفاء

بقلم الاستاذ: زين العابدين الكتاني

(4) الاعتماد على العلاقات في كتابة التاريخ.. لاعلى المستندات الرسمية والتاريخية المعترف بها لخلق ذلك التاريخ.

(5) تجديد ما سيؤلف للدراسة محاولة شقلبة، الفكر الناشئ وهذه فكرة جربها الاستعمار ولم ولن تسجح..

(6) الخلط بين خلق التاريخ وتاريخ اللادب.. وهذا ما يوضح ايضا ان هذا الجانب ربما لايفرق بين التاريخ والادب الذي سيؤلفه هؤلاء.. وهذه قد تكون مصيبة اخرى..

ويمليه الجزء الثاني

وإذا ما انتهى الاستعمار من الجزء الاول وتنفيذ الخطة فهو يحاول اليوم الدخول في المرحلة الثانية وهي محاولة تحريف التاريخ ولكن اذا كانت الصدف تخدم الاستعمار من قبل.. وتخدم صنائعه فان هذه الصدف لم تعد طوع ارادته كما كان ذلك من قبل. فالتاريخ كتب من قبل وجمع في بداية الاستقلال ووضعت خطوطه في صحراء المغرب وفي الافاق الصحراوية وفي شقبيط ثم الجنوب والوحدة وغيرها من قبل ومن بعد.. مما صدر في المغرب او في غيره من الشرق او الغرب ولذلك فلا يكفي فرنسا هذا الجيل من العملاء أو بعض الجيل لان فكرة الوحدة قائمة في العقول وفي التفكير. وايضا في التاريخ..

ان التاريخ الموريطاني المزعوم الذي يقوم الانفصاليون العملاء بمحاولة كتابته سيضطدمون اثنائنا عملهم فيه بعوائق لا قبل لهم بها ولا يستطيعون تذليلها وهي:

(1) المؤلف المشرذ يونس بحري الذي زار المغرب من (ب ع ص 7)

نظرهم الاستعمارية المبنية على فكرة 'فرق تسد'

(2) قيام رجال احرار للكشف عن حقائق الوحدة التاريخية الصارخة.

(3) تزويد التاريخ المزور الذي ينوي هؤلاء الموترقة خلقه او يخلق لهم في باريس مثلاً.

خاصة بالادب لوطني... العوائق الصامدة

وإذا تنبنا محاولاتهم المزعومة فسنبين ان كل محاولة سيحاول هؤلاء القيام بها لتحريف التاريخ ستصطدم بما يلي:

(1) حقائق التاريخ التي لا يمكن ان تسامر وجهه

قررنا أنه يجب على اللجنة المكلفة بتأليف كتب للتاريخ الموريطاني وان تقوم ببعث وجمع وطبع جميع الاثار التي لا يمكن بدونها تقرير تاريخ دولة ما وما تزال هذه الاثار موجودة عند دولة (العائلات ويجب ايضا على كل مسلم للعربية ان يخصص وقتا لتحضير دروس

يريدون ان يحميهم دوا بما لم يفعلوا

بقلم الاستاذ محمد العربي الزكري

وصححنا أفكارنا وعدلنا سلوكنا، وعندئذ فقط تضمحل عوامل الانتقاد، وتزول أسباب النذمر، ويعم الاخاء والتفاهم والمحبة والوئام.

اما الاصرار على الاعوجاج، والغلو في التعصب، والعناد لاجل العناد، فلا يجزأ أبداً الى خير، ولا يتقود مطلقاً الى نفع، ولا يثمر عادة إلا العدا والبغضاء، وقد دلت التجربة على ان الاحرار لا يسكتون على ضمير ولا تقطع صرخاتهم ضد كل منطاول، وغندلي ان الاعتراف بالخطأ فضيلة، والاصرار على العناد رذيلة، والشهم النبيل هو الذي يرجع عن أخطائه، أما المعاند والمكابر والذي يظن انه على حق في كل شيء فقد غره السراب فرح يعتقد أنه من طينة أعلى وأرفع من طينة البشر، وهذا هو الغرور الذي ما بعده من غرور، والعماء الذي ما قبله وما بعده من عماء.

لنعد الى انفسنا لنناقشها في هدوء، ولنحاول بكل قوانا ان يكون هذا الحساب في صفاء، وعندئذ تكون النتيجة بركة ورخاء.

بل إنهم يذهبون الى أبعد من ذلك فيريدون من المظلوم ان يسكت، ومن المضطهد ان يتحمل الضيم، ومن المغصوب ان يقوس ظهره للسياس، ومن اصحاب العقيدة الدينية الصحيحة ان يتقبلوا طعنات الاحاد بوجوه بشمه صمت الموتى في قبورهم.

فكل انتفاضة يعتبرونها خطراً عليهم، وكل استنكار يعدونه تطاولاً على سطوتهم، وكل حركة يتخللونها تعدياً على تصرفاتهم، ولو عادوا الى صوابهم، وتجردوا من غرورهم، وحكموا عقولهم، لاقتنعوا بان خروجهم عن الجادة عرضهم للنقد، وانحرافهم عن الصراط المستقيم جعلهم هدفاً للسهام، فهم الذين نصبوا نفوسهم هدفاً للنسب والاقاء، وما مرمى المضربات.

ولو عمد كل واحد منا الى محاسبة نفسه، ومناقشة فكرته، وتمحيص سلوكه، ومراجعة تصرفه، لاقتنع بانته المسؤول الاول والاخير عن الانتقادات الموجهة اليه.

او فعلنا هذا لتبين الحق من الباطل، ولأصلحنا أخطائنا

تشاء الاقدار ان ينحرف بعض الناس عن الجادة، ويتعمد فريق آخر الاساءة الى مواطنهم، بدافع من غريزة الانتقام، واحياناً لستر احوال شاذة وتغطية تصرفات مضرة. والمطلوب أو المضطهد أو المغصوب في حقه لا بد ان يرفع عقيرته، ويسعى بكل الوسائل للتشهير بخصمه، ويعمل على تسفيه الآراء الفاسدة التي يعتبرها غلظة بالآداب العامة أو يومئ بضررها من الناحية الدينية. وهذا امر طبيعي لا جدال فيه، والاعد لمظلوم والمضطهد والمغصوب والمعتدي على اخلاق امته ودين بلاده من الاشخاص الذين لا قيمة لهم في الحياة والذين ماتت فيهم غرائز انكرامة الانسانية.

والغريب ان اوائك المنحرفين تمتوتر انصابتهم وتنفخ أوداجهم لكل حركة من ضحاياهم، فيعتبرونها هجوماً عليهم وافتياتاً على حق من حقوقهم، كأن الناس عباد العصا وأنهم ما خلقوا إلا ليساموا العذاب.

انتهت في الجنوب المغربي المؤامرة التي بيتها المخالفون الاستعماريون لاقطاع جزء من الوطن المغربي اطلق عليه اسم الجمهورية الاسلامية الموريطانية ونصب هذا التحالف الاستعماري هذه الجمهورية المزعومة جهازاً من الانفصاليين والموترقة الذين اشترتهم فرنسا ليحافظوا على مركزها ضمن مجموعة تددين لها الان.. تهدف الى بقاء الوجود الفرنسي بافريقيا المتحررة واقامه قواعد عسكرية تضمن بقاها رعاياها واسواقها خصوصاً بعد ان اصبحت شعوب افريقيا مؤمنة بالوحدة.. بان افريقيا الافارقة لا للشرق ولا للغرب.. لانها ليست اسواقا الاستهلاك.. وليست نجماً للكنوز سليمان، ولا منطقة حرة ولا باباً مفتوحاً..

وان افريقيا الجديدة.. افريقيا الثائرة وافريقيا السحرة بالرغم من الاستعمار وحلفاء الاستعمار.. وبالرغم من كل خصومها.. وبالرغم ايضا من خصوم المغرب وخصوم وحدة مستمرة سائرة ان تقف في اي جبهة من جهائنا.. وان تتأخر ايضا عن الركب السائر. وإذا كانت الظروف تسمح في بعض الاحيان بتحقيق شيء ما او بتنفيذ خطة من الخطط، فان التاريخ لا يمكن ان يسامر هؤلاء ولا يمكن ان يسير على هواهم، ولذا نراهم اليوم بوجدون في حيرة.. وفي مأزق نحوموا قاموا به.. ولو كانت فرنسا من ورائهم.. من اجل تأييدها.. ان هؤلاء يعملون اليوم جادين وعاملين وقد قرروا وهم يندفعون لكتابة (تاريخهم الموريطاني) : اولفرض انهم يعملون.. فهل سيكون جدوى عملهم ذا جدوى او فائدة؟.. وانهم حين قرروا فقد